

(١٧)

كتاب الحدود

فصل ١١

ذكر إقامة الحدود والنهي عن تضييعها

(١٥٣٩) رُوينا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أتى بامرأة لها شرف في قومها قد سرقت فأمر بقطعها^(١) . فاجتمع إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ناس من قريش فقالوا : يا رسول الله تقطع امرأة شريفة مثل فلانة في خطر^(٢) يسير ؟ قال : نعم . إنما هلك من كان قبلكم بمثل هذا . كانوا يقيمون الحدود على ضعفائهم ويتركون أقوياءهم وأشرفهم فهلكوا .

(١٥٤٠) وعنه أنه نهى عن تعطيل الحدود وقال : إنما هلك بنو إسرائيل لأنهم كانوا يقيمون الحدود على الوضيع دون الشريف .
(١٥٤١) وعن علي (ع) أنه كتب إلى رفاعة : أقيم الحدود في القريب يجتنبها البعيد ، لا تطل الدماء ولا تعطل الحدود .

(١٥٤٢) وعنه (ع) أنه حضر عثمان وقد أتى بالوليد بن عقبة . وقد وجب عليه حد . فقال عثمان : من رأى أن هذا الحد قد وجب عليه : فليقم وليحد^(٣) . فكأ^(٤) الناس عنه وعلموا رأيته فيه . فقام إليه علي (ع)

(١) س ، ز ، ط - يقطعها . ي - « يقطعها » وصح بخط جديد « يقطع يدها » ، ع ، د - يقطع يدها .
(٢) حش ي - الخطر المنزل والقدر .
(٣) ي - فليجده .
(٤) حش ي - أي جبن .